

تفسير ابن كثير

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ

لما ذكر تعالى حال الأشقياء عطف بذكر [حال] السعداء - ولهذا سمي القرآن مثاني -
فقال : (إن المتقين) أي : الله في الدنيا (في مقام أمين) أي : في الآخرة وهو الجنة ،
قد أمنوا فيها من الموت والخروج ، ومن كل هم وحزن وجزع وتعب ونصب ، ومن
الشیطان وكیده ، وسائر الآفات والمصائب .